اي في افراد جنسه كما تقدم التنبيه عليه فان قلت يرد عليه ان التعريف
للماهية وكل للافراد قلت المراد انها المفهوم الكلي الصادق على كل اسم
شايع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر لظهور ان الموضوع له
الماهية لا الافراد فلو سقط لفظ كل المشعرة بالافراد كان اوضح لكنه
اتى بها لبيان الاطراد قوله فانه شايع في جنس الرجال اي في افراد جنس
الرجال قوله بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه على سبيل البدل
يعني انها تصدق على كل واحد بدلا عن الآخر قوله فيه غموض اي خفا
للمتعلمين في شرحه قوله وتقريبه اي تقريبه الى فهم المبتدي قوله
كل ما صلح دخول الالف واللام عليه يرد عليه النكرات اللازمة للتنكير
كديار وعريب واحد اذا تقدمه نفي وهمزته بدلا من واو واحد فان
ما همزته كذلك يقع في الاثبات وتدخل عليه الالف واللام نحو قل هو
الله احد ويجاب بان النكرة المذكورة صالحة لدخول الالف عليها بحسب
اصل الوضع وعدم صلاحيتها لما ذكر عارض من جهة ان الوضع التزم
استعمالها على وجه التنكير قوله في فصيح الكلام قيد به حتى لا يرد
ما دخلت عليه الالف واللام من المعارف فان قلت وحتى لا يرد
المضارع الداخلة عليه نحو ما انت بالحكم الترضي حكومته قلت
ذلك خرج بتفسيره ما بالاسم قوله نحو الرجل والفرس اي نحو الالف
واللام من الرجل والفرس فانها للتعريف فلا اشكال في التمثيل غايته الا
انها تسامح في عادة المصنفين ولا حاجة الى التكليف الذي ارتكبه الشارح
به باب العطف قوله ومراده بالعطف عطف النسق القرينة
على ذلك قوله وحروف العطف عشرة والنسق النظم والمراد به هنا

المنسوق

المنسوق يقال نسقت الدر اي نظمته والعطف لغة الرجوع واصطلاحا
يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف بيانا او عطف
نسق وهذا هو المراد وبهذا يتبين فساد ما قيل ان صواب
العبارة المعطوف عطف النسق وسياتي في كلام المصنف تعريف المعطوف
عطف نسق واما عطف البيان فهو تابع جامد يوضح متبوعه ان
كان معرفة نحو اقسم بالله ابو حفص عمر او يخصصه ان كان نكرة نحو او كفارة
طعام مساكين وقد يجي للمدح كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام الزمخشري يذكر ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة جي به للمدح لا
للايضاح كما يجي الصفة لذلك وعلى هذا يشكل اعتبارهم في تعريف
عطف البيان التوضيح او التخصيص الا ان يقال انه غالبي قوله
وهو العطف بحروف مخصوصة قال ابو حيان ولكنه بادوات
محصورة لا يحتاج الى حد ومن حده كابن مالك بكونه تابعا باحد
حروف العطف لم يصب مع ما فيه من الدور لتوقف معرفة المعطوف
على حروفه ومعرفة الحرف على العطف انتهى وبه يعلم ما في تفسير الشارح
المذكور من الانتقاد قوله وحروف العطف عشرة اي مجموعها عشر
وعدها في التسهيل ثمانية ثم قال وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا
اما وفاقا له ولابن كيسان ولا الا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا
للكوفيين ونقله ابن عصفور عن البغداديين ولا اي خلافا لصاحب
المستوفي وعدها في الخلاصة تسعة وابن الحاجب عشرة قوله
على القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة القايل بذلك اكثر النحويين
وبعض القايل بذلك اما الثانية في قولك جاني اما زيد واما عمرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)